38 - { قال ادخلوا في أمم } يعني : يقول ا لهم يوم القيامة ادخلوا في أمم أي : مع جماعات { قد خلت } مضت { من قبلكم من الجن والإنس في النار } يعني كفار الأمم الخالية { كلما دخلت أمة لعنت أختها } يريد أختها في الدين لا في النسب فتلعن اليهود اليهود والنصارى النصارى وكل فرقة تلعن أختها ويلعن الأتباع القادة ولم يقل أخاها لأنه عنى الأمة والجماعة { حتى إذا اداركوا فيها } أي : تداركوا وتلاحقوا واجتمعوا في النار { جميعا قالت أخراهم } قال مقاتل : يعني أخراهم دخولا النار وهم الأتباع { لأولاهم } أي : لأولاها وقال السدي : أهل آخر الزمان لأولاهم الذين شركوا لهم ذلك الدين { ربنا هؤلاء } الذين { أضلونا } عن الهدى يعني القادة { فآتهم عذابا ضعفا من النار } أي : ضعف عليهم العذاب { قال } ا تعالى { لكل ضعف } يعني للقادة والأتباع ضعف من العذاب .

{ ولكن لا تعلمون } ما لكل فريق منكم من العذاب .

قرأ الجمهور : (ولكن لا تعلمون) وقرأ أبو بكر (لا يعلمون) بالياء أي : لا يعلم الأتباع ما للقادة ولا القادة ما للأتباع